



## مخطوطة

الدرر الحسان في حل مشكلات قوله تعالى: {الآن}

## المؤلف

أبو الصلاح علي نور الدين بن محسن الصعيدي المالكي

موقع تنقيفة المري

شارع بشار الحمد

مركز وادود (1359)

الدرر احسان في حل مشكلات قوله تعالى

الآن جمع العقيد يحقر بي الصلاح على نور

الدين بن محسن الصعدي الكلي

الوفادي الازهري عن

عند امين امين

امين

مركز وادود للمخطوطات

wadod.com

جرائد: طارق الخويطر

البلد: السعودية - الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
 الحمد لله الذي خصنا أوليائه بحفظ كتابه المصون  
 ورفع عنوان تشریفهم فها هم يذكره مشتغلون  
 وانخدعهم بعلم القدرات فها هم بتفسير طيبة نشره  
 موثقون واسعدهم بحفظ كتابه فهم له يرتلون  
 بحمديون فغازوا بحفظه فرفع قدرهم وعلي غيرهم  
 متشرفون فسعدوا دنيا واخرى وفي الجنة  
 يرتلون ويعزون وامنيهم من مكره فها هم في حرس  
 اما نبيد امنون بخبره علي ما اولان امن النعم فها هم  
 عنها بلسان الحمد مقصرون ونشكره لشكر قومه  
 عدوا في مزيد انعامه يرتعون ونشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له شهادة نذرها ليوم  
 لا ينفع فيه وال ولا يتون ونشهد ان سيدنا محمدا  
 الذي انزل عليه القران قانع الفصحا والبلغا  
 ونزكهم في امرهم مشهورون فسعد به قوم  
 فهم في الغيامة السابقون الاون صلى الله  
 عليه وعلي اله واصحابه وذريته واصحاب طائفة فوق

اعلا

اعلا الغضون وبعد فيقول العبد الفقير الي رحمة  
 ربه ابو الصلاح علي نور الدين بن محسن الصعدي  
 المالكي الوفايي الازهري سألني بعض اخواني ان اجمع  
 رسالة في بعض مشكلات قوله تعالى في سورة بوش  
 ائنم اذا ما وقع آمنتم به الآن وقد كنتم به تستعجلون  
 وقوله تعالى فيها ايضا الآن وقد عصيت وما فيها  
 من الاوجه للقر السبعة والعشرة وكذلك ايات  
 الاستفهام في بعض سور القران مما قرأت ببعض  
 الامام العالم العلامة مفيد الطالبين وعمدة السالكين  
 صوفي اهل زمانه ووحيد عصره واولاده محمد ابن  
 قاسم البقري الشافعي الازهري الاشعري حفظة  
 الله تعالى علي المسلمين ونفعنا ببركاته وبركات  
 علومه في الدنيا والدين وسميتها الدرر الحسان  
 في حل مشكلات قوله تعالى الآن فاقول وبالله  
 المستعان وعليه المعول والتكلان مقدمة  
 في تعريف هرة الاستفهام الداخلة علي قوله تعالى  
 الآن قال الشيخ العالم العلامة محمد بن الجزري

في رسالة المسماة بالاعلان في مسألة الآن كانت  
 الاصل فيها الآن بهزمة قطع مفتوحة بعدها الف  
 وصل بعدها لام ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها  
 نون وقد اختلف اهل الادب في كيفية تخفيف همزة  
 الوصل بعد اجماعهم علي عدم حذفها لالتباس بالخبر  
 وعلي عدم تخفيفها لانها همزة وصل فمن اهل الادب من  
 خففها بان جعلها بين بين لا فتاحها ولا فتوح ما قبلها  
 قياسا علي تخفيف الازرثم وهذا مذهب ابي الطاهر  
 اسماعيل بن طاهر بن خلف صاحب العنوان لم يذكره  
 غيره واخذ الوجهين في الكامل والتيسير والشاطبية  
 وهو اختيار ابي عمرو وعثمان بن سعيد الذي قال  
 وهي الوجة عندنا في تسهيل هذه الهمزة لقيامها  
 في الشعر مقام المتحركة ولو كانت ميالة من همزة  
 لقامت في مقام الساكن المحذور لو كان كذلك تكسر  
 هذا البيت وهو ما استده ابن الانباري  
 الحق ان دار الرباب بناعدت او انبت جبل ان قلبه طائر  
 وقال اخر الخبير الذي انا استغنيه ام الشر الذي هو بينغيني

وانشد

وانشد قطرب بهمسائل نقلت لها جودي فخالن مجيبة  
 اءكلمجد هذا منك ام انت هلزله ومنهم من خففها بالبدل  
 فابدها الف المحضة لانها واجبة التخفيف فتخفيفه  
 بالبدل وانما خففت المفتوحة بعد فتح بالبدل جوازا  
 كالاذرثم والبدل مذهب الاكثر من النحاة واهل  
 الادب وهو الذي قرانا به من طرف ابي غلبون ومكي  
 صاحب التبريز وابي العباس المهدوي صاحب  
 الهداية وابي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي  
 وابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابي القاسم  
 ابن القاسم بن النعمان صاحب التخريري والعراقيين  
 قاطبة وهو الوجه الثاني في الكامل والتيسير  
 والشاطبية فمن لم ينقل حركة الهمزة بعد اللام الى اللام  
 الساكنة قبلها مد علي الالف بعد الهمزة الا في  
 مد مشيعا لتقا الساكنين كقوايح السور ومن  
 نقل كورس وقالون وابي جعفر فلا يخلو وان  
 يعتد بالفتحة او لا فان لم يعتد بحركتها وقدر سكونها  
 اذا التخل عارض وجب حينئذ مد الالف بعد همزة

الاستغناء مما يشبه كما يجب مدحا حالة النقل وان  
 اعتد حركتها فصر وهذا ان الوجهان نص عليهما  
 ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره في الم احسب حالة  
 النقل وفي الم الله حالة الوصل وذلك اصل مطرد  
 عند القراء اذا علم ذلك فان لورش مذهبها اخر  
 تخبر به في المد بعد الهمزة وذلك المقصود من ذكر  
 هذه المسئلة فتقول الائمة الذين نقلوا عن ورش  
 من باب آمن وازر وشبهه لا يخلو عندهم حرف  
 المد الاول من الآن اما ان يكون واجب البديل  
 او جائزة فمن كان عنده جازم البديل كصاحب  
 التيسير والشاطبية فلا يجوز ان يلحق عنده  
 بباب آمن وازر لانه واجب البديل بل بباب  
 الذرهم والذ فان جازم البديل لثبوت  
 التسهيل عندهم في القراءة الاخرى فان نظرنا  
 الي ما كان في الاصل قبل النقل مددنا مدامشعا  
 مثل الذرهم وانت حالة البديل ايضا واما  
 من كان عنده واجب البديل كما هو مذهب  
 الجمهور

الجمهور من اهل الادا فلا يجوز ان يلحق عندهم  
 بباب آمن وازر الا على تقدير اعتدادهم بالعا  
 رض وذلك بعد اصل لورش ينبغي ان يعرف  
 وهو ان مذهبهم ان حرف المد الواقع بعد الهمزة  
 ان اوقع بعده همزة او ساكن مد لاجل الهمزة  
 والساكن لانه اقوي فيلحق الاضعف وهو مد  
 لاجل الهمزة قبله لان مد حرف المد للهمزة  
 قبله ضعیف وسده للهمزة بعده او للساكن  
 قوي واذا اجتمع معناسبان ضعيف وقوي  
 روعي الاقوي والني الاضعف ولذلك لم يكن  
 لورش في أمين وراي ايد بيرم و جاوا باهم  
 وخوه ثلاثة اوجه بلوجه واحد وهو المد  
 سراعاة للهمزة والساكن الذي بعد حرف  
 المد وله اذا وقع علي راي و جاوا الثلاثة  
 الاوحد الذي له لزوال الهمزة التي بعدها  
 فاذا علم ذلك فان لم يعتد بالعارض في الآن  
 وهو نقل الحركة بمد لورش مدامشعا من

من احد سكن اللام لان حركتها عارضة فهو على  
هذا التقدير مثل آيتين البنية والذكرين والله  
اذن لكم وان اعتدنا بالعارض والي ما آل اليه  
اللفظ يكون فيه ثلاثة اوجه فيشبهه من  
مذهبه الاشباع ويوسطه من مذهبه التوسط  
ويقصره من مذهبه القصر هذا حكم الالف التي  
قبل اللام واما الالف التي بعد اللام فان من نقل  
عن ورث مدائن واذر فيها على ثلاثة اقسام  
شهم من اطلق فيها المد كساير الباب ولم يفرق  
بينهما وبين غيرهما كمي صاحب البصرة فانه  
استثنى عاد الاولي ولم يستثنى الا من مذهبه  
الاشباع وكابي عمرو والداي صاحب التيسير  
فانه لم يستثنه مع استثنائه اسرايز وغيره  
ومذهبه التوسط وضمهم من استثناه كما  
استثنى غيره كابي عبد الله بن سفيان صاحب  
الهادي وابو عبد الله بن شرح صاحب الكافي  
وابي العباس المهدي صاحب الهداية ومنهم  
من

من لم يستثنه ولا استثنى شيئا من البان فما اجمع  
على استثنائه كالقران ومثيول مما اختلف فيه  
كالان وعاد الاولي كابي الطاهر صاحب الفنون  
والاهواري وابن الفخام صاحب التجر يد والي  
الحسن بن بليمة صاحب التخليص فيجتمل لهم وجهان  
ان يكون مستثنى عندهم كما استثناه غيرهم وان  
يكون مستثنى عندهم كما لم يستثنه فاذ جعلنا هـ  
غير مستثنى اشبهه من مذهبه الاشباع كصاحب  
الفنون والتجر يد ووسطه من مذهبه التوسط  
كالاهواري وابن بليمة فينبذ يكون حاصل ما  
يظهر كورث في هذه الكلمة على تقدير جواز  
البدل كما هو مذهب الشاطبي والداي ومن  
واقفهما وعلى تقدير وجود البدل على مذهب  
غيرهم ان لم يقيد بعارض في المذهبي ستة  
اوجه احدها مد الاود والثاني مدا مشعا وهذا  
الوجه طريق الشاطبي ومكي ويحمد لصاحب  
التجر يد ولا يجوز ان يكون لصاحب الفنون

لان مذهبه شهيد الاول الثاني مد الاول وتو  
 سطا الثاني طريق التيسر والشاطبية ويحمل  
 الالهوازي وابن بليمة الثالث مد الاول وقصر  
 الثاني طريق الشاطبي ايضا وطريق بن سفيان  
 وابن شريح والمهدوي ويحمل الالهوازي وابن  
 بليمة وصاحب التجر يد فهذه ثلاثة اوجه مع  
 مد الاول على تقدير جواز البدل ووجوبه نظر  
 للاصل وعدم الا اعتداد بالعارض وتحوير لهم  
 ثلاثة اخرى عن ورش مع القصر في الاول على  
 تقدير جواز البدل ووجوبه اعتدادا بالعارض  
 فكل من مد الاول قصره مع ماله في الثاني وهذه  
 السنة اوجه تحوير لقالون واي جعفر في الوقت  
 ويظهر لورش على تقدير وجوب البدل مع الا  
 اعتداد بالعارض ثلاثة اوجه الاول مدهما  
 طريق مكي ويحمل لصاحب التجر يد الثاني قصر  
 هما طريق ابن الحسن بن علي بن ويندرج في  
 السنة السادسة الثالثة في اللفظ وهو التاسع  
 في

في الحكم والسابع في الواقع توسطهما ولا اعلمه مذهب  
 احدا بالنص وانما يحتمله عبارة الالهوازي وابن  
 بليمة كما يحتمل عبارتهما الثامن في اللفظ وهو  
 توسط الاول وقصر الثاني فان وري لهما هذا  
 فري لهما بما قبله وان منع هذا منع ما قبله ويقو  
 في القسمة العقلية بها تاسع وهو توسط الاول  
 واشباع الثاني وهذا الوجه لا اعلمه مذهب احد  
 بنص ولا احتمال وكتاب الله منزله عن ذلك  
 والله اعلم فهذه الواجهة مع البدل واما مع التسهيل  
 فيظهر لورش ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر  
 فالمد من ظاهر كلام كلام الشاطبي والقصر طريق  
 بن علي بن ان اخذ له بالتسهيل ولم اراه ذكره  
 في كتاب التذكرة ولا نقله عنه احد بالتصريح  
 وهو ظاهر كلام الشاطبي ويحتمله كلام صاحب  
 العنوان ايضا انتهى كلام الشهر بن الجزري  
 رحمه الله تعالى ولقد اجاد شيخنا حفظه الله  
 تعالى علي المسلمين وادام النفع بعلمه وبركاته

ويحتمل كلام صاحب الشاطبية و  
 ظاهر كلام الشاطبية

في الدنيا والدين في رسالته المسماة بفتح الكبير  
 المتعالي بشرح مذهبه الاشكال عن بعض كلام  
 ذي الجلال فاوضح مشكلات هذه الآية الشريفة  
 ونظمها بقالب فخره وشرحها بحجوه ذهنية  
 فهو رسالة جليلة المقدار لم يسبق الي مثلها  
 في قطر من الاقطار اذ ام الله عليه جزيل الانعام  
 وبواه على صنيعة دار السلام وها انا اعترف  
 من بعض تحفه مقترفا بتقصير اللسان الي  
 لست من اهل هذا الميدان الذي تحول فيه  
 حول الفرسان لكونها صدق الشيع حفظه  
 الله تعالى بنظره فحلت على ركبته من بركته  
 فصرت بجزع فانه اسبح و يفيض امتدا  
 دانه اثقم واخذت بعضا من فوايد هذه  
 الرسالة العظيمة والدرة الفويصة اليتيمة  
 فاقول وبالله المستعان وعليه المصير والتكلا  
 قال الشيخ حفظه الله تعالى اذا عرفت ذلك  
 فاعلم ان نافع ابا النضر في الان بالمد والقصر  
 فالمد

فالمد على انه لم يعتد بالعارض والقصر على انه اعتد  
 به لكون السكون نزال بالنقل وعنه تسهيل حمزة  
 الوصول من غير اذخالات هذه الكلمة بحلته على  
 قصر امنتم لورثش اما قالون فليس له الا ذلك  
 على قصر المنفصل ومدته ثم على التوسط وامنتم  
 لورثش تأتي ستة اوجه التوسط والمد والقصر  
 في الاول لان وكذا في الثلاثة في اللام ثم يوجه  
 التسهيل وهما التوسط والقصر وعلى مد امنتم  
 تأتي عليه بالمد في الاول بعد حمزة الاستفهام  
 والمد والقصر في اليق لا ثم تأتي بالقصر في الاول  
 الكاينة بعد حمزة المذكورة والمد في الاول  
 لان وقصر فيحصل اربعة اوجه ثم تأتي بتسهيل  
 حمزة الوصول الكاينة بعد حمزة الاستفهام والمد  
 والقصر في الاول لان هذا اذا اركبت الان مع  
 امنتم واما اذا وقفت على به فلك في الان على  
 وجه الابدال ستة اوجه وذلك ان الذي  
 مد الاول بعد حمزة الاستفهام المد والتوسط



والقمر وعلى المدياتي في الان هذه الثلاثة وعلى  
التوسطيات في الان توسط وقصر وعلى  
القمر القمر لا غير فحده ستة اوجه وان  
اسهلت حمزة الوصل تأتي بثلاثة اوجه  
وهي المد والتوسط والقصر في الان فحمة  
الاوجه باوجه التسهيل تسعة واما اذا  
وقفت على الان اي على ثوبها فتاتي بثلاثة اوجه  
في حمزة الاستفهام المد والتوسط والقصر وتاتي  
على مد الا لو الكاينة بعد حمزة الاستفهام با  
مد والتوسط والقصر في الان وعلى التوسط  
في الا لو تاتي بالاوجه المذكورة وكذا على  
القصر فالحمزة تسعة اوجه ثم تاتي باوجه  
التسهيل الثلاثة فالحمزة اثنا عشر وجهما قال  
ذلك محمد بن اسد تلميذ الشمس بن الجزري  
وهذا الايتاني الا اذا وقفت على الهام من به  
وابتدأت بالان فان الشمس بن الجزري نظم  
بينين فيما يتعلق بقطع الان عما قبلها فقال  
للانزرق

للانزرق في الان ستة اوجه على وجه ابوالاوي  
وصلها تحريك فمد وثلاث ثمانية وسطن به  
ويقصر ثم بالقصر مع قصره ونظما الشيخ محمد بن  
نظا الدين القباقي في بيتين من بحر الرجز  
فقال  
وان يصل سبلا الان ومداه للانزرق الاولي  
ثلاث الاخرى وعدده توسط كل منهما وقمره  
والسادس التوسط والقصر انتهى ووافق  
نافعا من طريق الدرة بن وردان عن ابي  
جعفر وليس في طريق طيبة التيسر من خالف  
في ذلك بل هو على اصوله واما حمزة فله السكت وعدده  
على التحقيق وكذا الوجهان على التسهيل واذا  
وقف فهو على اصله من الوقف بالنقل والسكت  
وكذا على وجه التسهيل النقل والسكت واما  
اذا اردت ان تقول له باوجه الوقف الجارية بين  
القرافله في ذلك اثنا عشر وجهها وهي اوجه  
النقل المد والتوسط والقصر ووجه السكت

الثلاثة وكذا اوجه التسهيل الثلاثة ووجه  
السكت على التسهيل الثلاثة ايضا فافهم ذلك  
فقل من يتنبه لذلك ووافقه في السكت كل طريق  
طيبة الشرايين ذكوان وحفي وادريس عن  
خلف في اختياره وصمم على اصولهم تحقيق  
وتسهيل وقد نظم العلامة الشيخ علي الشيرازي  
ما يتعلق بهذه اورش في الاث فقال للارزقي  
في امنم حيث ركبت مع الاذن بالابدال وجهان  
مع علة فان تقصر منتم فمدا وقصر الاول مدي  
لان والثاني بالعصر وان وسط فالثاني  
اقصر ووسط مع المد والتوسط والقصر  
اذا فادروا مع مدها مدقصر وعكسه وقصرها  
والمد اذا ظهر الشرا الا انه رحبه الله اقتصر  
في النظم على الاثني عشر وجها وترك باقي الوجة  
اي اوجه التسهيل الخمسة اه تولى والحاصل  
انك اذا اردت الجمع لقوله تعالى انما اذا ما  
وقع امنم به الان وقد كتبتم به تسهلون  
وركبت

وركبت امنم مع الاذن فتبتدي لقانون بالقصر  
فيه وعدم الصلة وثلاثة اوجه في الاذن المد  
والقصر والتسهيل ثم تقطوع عليه ابا عمرو  
بالبدل والتسهيل ويندرج معه يعقوب ان  
كنت تقرا من طريق الدررة ثم تاتي بالمد فيه  
وعدم الصلة وعليه الاوجه الثلاثة في الاذن  
وتقطوع عليه ابا عمرو وكما تقدم ويندرج مع  
ابي عمرو وبن عامر وعاصم ان كنت تقرا بمرئيتي  
والا فتاتي بالمد لابي عامر وغيره بعد مد  
ورش ثم تاتي في المد بالمد في به لورث  
وعليه ثلاثة اوجه المد والقصر والتسهيل  
وتقطوع عليه حمزة بمد البدل والسكت ثم  
بالسهل والسكت ثم تاتي بالصلة مع عدم  
المد وعليها الاوجه الثلاثة المذكورة  
كما تقدم ثم تقطوع عليه بن كثير بالبدل  
والسهل ويندرج مع قالون بن عمرو ان  
ان كنت تقرا من طريق الدررة ويندرج

بن جهم مع بن كثير ثم تأتي بالمد على الصلة  
وعليه الأوجه الثلاثة المتقدمة ثم تأتي  
لورث بالتوسط في أمم وعليه ثمانية ،  
أوجه في الآن وهي المد في الهمز والتوسط  
والقصر في اللام والتوسط في الهجزة والتو  
سط والقصر في اللام والقصر في الهجزة والتوسط  
والقصر في اللام والتسهيل في الهجزة والتوسط  
والقصر في اللام ثم تأتي له بالمد الطويل في  
أمم وعليه ستة أوجه في الآن وهي المد في  
الهمز والمد والقصر في اللام والقصر في الهمز  
والمد والقصر في اللام والتسهيل في الهمز  
والمد والقصر في اللام وكذا إذا ارتد جمع  
قوله تعالى الآن وقد عصيت فتبدي لقاون  
بالأوجه الثلاثة المذكورة وهي المد والقصر  
والتسهيل وأما ورث فله فيها ستة أوجه  
وهي المد في الهمز والمد والتوسط والقصر في اللام  
والتوسط في الهمز والتوسط والقصر في اللام  
والتوسط و

والقصر في الهمز واللام والتسهيل في الهمز والمد  
والتوسط والقصر في اللام انتهى وأما قوله  
تعالى قل الذكربين في موضعي الإتمام وقوله  
تعالى قل الله اذن لكم في موضع يونس  
وقوله تعالى اصطفى الله خير في سورة النمل  
فجميع القوافي من البدل والتسهيل وأما قوله  
تعالى به الشعر في سورة يونس فقراه أبو  
عمرو وأبو جعفر بالاستفهام فلهما فيه البدل  
والتسهيل وقراه الباقيون بالإخبار والمد  
على وجه البدل بقدر ثلاث لغات وحكي  
السيأوي بقدر الفيني والوجهان صحباً ن  
والأكثر يقولون بمد بقدر ثلاث لغات  
انتهى وأما آيات الاستفهام المكرر والمرا  
د ان تقدم همزة الاستفهام على ابدأ وابتنا  
وتقديم ابدأ وتأخير ابتنا التي تصاحبهما  
همزة الاستفهام هو الأكثر وقد تقدم  
ابتنا على ابدأ وذلك في قوله تعالى في سورة والناس

والاستفهام في الثاني فيما تقدم ذكره وحالف  
قاعدته في الخبر والتارة فاستفهم في  
الاول واخبر في الثاني وزاد في الثاني لمن  
استفهام الخبر وهو والكسائي نونا واما في  
سورة الواقعة فاستفهم فيهما معا وقرأ  
حفص وبن كثير بالاخبار في الاول من  
استفهام العنكبوت فتحصل ان الذين  
يقرون بالاخبار في الاول من العنكبوت  
هم نافع وابن كثير وابن عامر وحفص  
وقرأ باقي القران بالاستفهام في جميع الموا  
ضع التي تقدم ذكرها وكل منعم على اصله  
من اسقلا وحقيق وادخال وعلمه الى  
ان اكثر الطرق عند هشام على الفصل بالالف  
مع التحقيق فهذا الباب اعني الاستفهام  
وبذلك قطع صاحب التيسير والشاطبية  
وسائر المغاربة واكثر المشاركة كابن شيطا  
وابن سوار وابي العز والهمداني وغيرهم  
وزعم

وذهب اخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك  
كما هو مذهبه في سائر هذا الفرع منهم ابو  
صالح سبط الخطاط والهمداني والصفراوي  
وغيرهم وهو الظاهر قياسا ذكره في الشروخ  
الوجهين في الطيبة انتهى واما من طريق الدرر  
فابو جعفر يخبر في الاول من احد الاستفهام  
ين ويستفهم في الثاني في جميع المواضع وا  
ل في سورة الصافات فاستفهم في الا  
ول واخبر في الثاني واما الموضع الثاني  
منها فهو ثيب علي قاعدته وكذلك خالف  
في سورة الواقعة فاستفهم في الاول  
واخبر في الثانية واما يعقوب فانه يستفهم  
في الاول ويخبر في الثاني كنافع وعكسوا ب  
جعفر وخالف في العنكبوت فاخبر في الاول  
واستفهم في الثاني ووافق اصله في النمل فاستفهم  
فيهما واما خلف فهو على اصله يقرأ بالاستفهام  
في جميع ما تقدم ذكره انتهى واما قوله تعالى ها انتم

فقد وقع منها موضعان بالاعراب وهما قوله  
تعالى ها اثم هو لا حاجته ها اثم ولا تخبونهم  
ولا تخبرو ولموضع بالنساء وهو قوله تعالى  
ها اثم هو لا جاد لثم عندهم وموضع بالقتال  
وهو قوله تعالى ها اثم طول لا تدعون لتنفقوا  
في سبيل الله والحكم فيها انك تسهل منة اثم  
لنافع وابي عمرو وادخل لقولون وابي عمير الفا  
بيني الها والهمزة وورش قرأ بعد الادخال  
وله وجه ثان وهو ابدال الهمزة الفاء والمد  
عليها بقدر ثلاث الفات وحكي السجاوي  
الفين ويسمى المد مدا كميئاً مخففاً والقول  
جاريان ايضا في كل مثقل وقد قرئ بهما  
الا ان اكثر اهل الاداء على المد في ثلاث  
الفات وبه قرأنا علي شيخنا واخبر انه قرأ  
به علي شيخه كذلك وما ذكره عن قالون  
وابي عمر وهذا ادخال الالف بين الها والهمزة  
جاء علي ان الها مبدلة من همزة الاستفهام

كنونهم

كقولهم في ارفقت الها معرفة وحكى عنهما وجه  
ثان ان الها للتثنية فيه القمر والمد فيدخل  
القصر في وجه الادخال المتقدم فيكون من  
وجهين ويكون المد على قاعدة من مد قد  
الواو ونصف والفين وابن كثير والباقون  
يقرون بتحقيق الهمزة الا ان قبيل يقر  
ها اثم من غير ادخال علي ووزن فعلته والبا  
قون يقررون بالادخال علي ووزن فاعلته  
وما ثبت من كون الها مبدلة من همزة الا  
استفهام او الف التثنية ثابت للجو  
فيين وابن عامر الا ان كونها مبدلة من  
همزة الاستفهام اكثر في الاداء عندهم وكل  
من الكوفيين وابن عامر شيخا كان اولاً وياً  
اذ جعلت بها للتثنية بمد علي قاعدته  
اما وورش وقبيل فنقل عنهما ابدالها من  
همزة الاستفهام واما الهزبي فيقر ابا القمي  
علي قاعدته سوا قبيل انها مبدلة من همزة

الانتفهام او انها للتنبية ومن روي عنه  
التسهيل فهو بين العمرة والاقبال كقول الهرة  
مفتوحا والله اعلم واما من طريق الدرّة فأبو  
جعفر علي اصله مثل قالون وخالف يعقوب  
اصله فقرا بالتحقيق وكذلك خلق على  
اصله في التحقيق انتهى وتقدم ناقلا  
ان ورشايقرا يقدم الإدخال وله وجه ثان  
وهو ابدال العمرة الفاء والمد عليها بقدر ثلاث  
الغات هو مذهب الشاطبية والدرّة واما  
من طريق طيبة الشرف فروي عنه بعض اهل  
الإد اثبات الإلف كقراة ابي عمرو و ابي جعفر  
وقالون الا انه يمد جميعا علي اصله وهو  
الذي في السبيرة والكافي والقنوان والجريد  
والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين  
والمفازية انتهى من الشرف فيصير له من طريق  
الطيبة ثلاثة اوجه القصر والإدخال والبدل  
وهذه الثلاثة للانزرف واما الاصبعاني  
له

فله وجهان القصر والإدخال فقط واما  
قنبل فزيد له من هذه الطريقة أيضا إلا  
ثبات فيصير له من طريق ابن شبنوذ اثبات  
ومن طريق ابن مجاهد القصر والله اعلم فاذا  
أردت الجمع لهذه الآية فانت تبتدي  
لقالون بالقصر فيهما التمهيل واثباته  
قد رالف مدا طيبا ويقدم الصلوة وبالقصر  
في المنفصل من هو لا ويندرج معه ابو عمرو  
ثم بالمد في المنفصل من هو لا ثم بالصلوة أيضا  
علي قصرها انتم ثم تأتي عليها بالقصر والمد  
في هو لا ويندرج معه في الصلوة ابو جعفر  
اذ كنت تقرا من طريق الدرّة ثم تأتي بالمد  
فيها انتم مع عدم الصلوة والمد أيضا في المنفصل  
من هو لا ويندرج معه ابو عمرو ثم تأتي  
بالصلوة فيتم لقالون ستة اوجه ثم  
تأتي بورشد بالقصر فيهما التمهيل  
من غير ادخال ثم يمد البدل ثم تأتي باليزي

بالصلة مع التحقيق والادخال ثم يقبل ايضا  
 بالتحقيق وبعد الادخال ثم تأتي بابن عامر  
 بالقصر في ها انتم الا الله بيثبته قدر الفهد  
 طبيعيا كما تقدم لقالون واي عم وبالتحقيق  
 ايضا ثم يعاصم ثم حجرة على قصر بن عامر  
 وتعطو على بن عامر يعقوب ان كنت  
 تقر من طريق الدرّة ثم تأتي بالمد لا بن  
 عامر على قاعدته ثم يعاصم ثم حجرة فهذه طريق  
 السبع واما جمعها من طريق طبية الشرفانك  
 لما تأتي بالوجه المتقدمة لقالون واي  
 عمرو ويندرج معهما الاصبهان في وجه الاد  
 خال تأتي للاصبهان بالقصر والتسهيل في ها  
 انتم وبالقصر والمنفصل ثم هو لا ثم مدة  
 ثم بالمد لا بن عرف ثم بالمد لا بن عرف في ها  
 انتم مدا شعا مع التسهيل وتجوز القصر  
 لانه بعد هم مغير بالتسهيل كما ذكره  
 في الشرف ثم تأتي للابن عرف بوجه البدل في ها انتم  
 ثم

ثم بالنز ويندرج معه قنبل والادخال من  
 هذه الطريق ثم تأتي بالوجه الثاني لقنبل وهو  
 عدم الادخال ثم تأتي بابن عامر كما تقدم الى  
 انك تقدم الحلواني بالقصر في المنفصل من هؤلاء  
 لا ثم بالمد لهشام ثم بالمد للاخضر ويندرج  
 معه حجرة ثم يعاصم ثم بالسكت لحجرة في المنفصل  
 وبعده في المتصل ثم بالسكت فيهما معا ثم  
 بالمد ليعقوب لان له المد من هذه الطريق  
 ثم تأتي بالمد لابن عامر في ها انتم ثم للاخضر  
 ثم يعاصم ثم بالسكت لحجرة في ها انتم وفي المنفصل  
 من هؤلاء او بعده في المتصل ثم بالسكت فيهم  
 جميعا ثم بالمد ليعقوب فهذا حاصل هذه الآية  
 والله اعلم واما قوله تعالى سوات على مذهب ورش  
 فقد تقر في مذهب الشاطبية ان كل واو واو  
 وقفتا بي فتح وهمزة لوريش فيهما وجهان  
 التوسط والمد كسوا وشي ومنه هذا اللفظ  
 وقد ذكر الشاطبي رحمه الله ما يؤخذ منه ان

ان في سوات تسعة اوجه لورش وذلك  
انه ذكر ان حرف المد اذا تاخر عنه الهمز  
لورش فيه القصر والتوسط والمد اشار  
الي ذلك بقوله  
وما بعدهم ثابت او مفير فقصر وقديروي  
لورش مطولا او وسطه قوم فدخل في عموم  
ذلك سوات وذكر في اخر الباني واوها  
خلافه والخلاف داير بين التوسط والمد  
والقصر الذي لفيرة من القرا فاذا نظرت  
الي ذلك حصل على المد في الواو ثلاثة في  
الهمز والاعلى التوسط والقصر كذلك  
فتصير تسعة اوجه مثنى على ذلك الجهمري  
وجماعه من سواح الشاطيئة والذي حصره  
الشمس بن الجزري رحمه الله تعالى ان من مد  
الهمز المبدل قصر واو سوات ومن وسط واوها  
وسط الهمز المبدل لا غير ومن قصر واوها قرا  
بالاوجه الثلاثة المتقدمة في الهمز المبدل  
حصل

فحصل من ذلك اربعة اوجه وقد نظمتها من الهمز  
الطويل فقالا وسوات قصر الواو والهمز ثلثاه  
ووسطها فالكل اربعة قاديوي ونظمتها  
العلامة محمد بن القباقي رحمه الله تعالى  
فقال  
والهمز ثلث مع قصر الواو في سوات والرابع  
وسطنهما واذا اجتمع معهما ما فيه مد بدل  
كقوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليك  
لباسا يوارى سواتكم وريشا فانك تاتي علي  
قصر ادم بقصر الواو وعليه القصر في الهمز وتاتي علي  
توسط ادم التوسط في الواو والهمز وتبصر الواو  
وتوسط الهمز فقط وتاتي علي المد الطويل في ادم  
بقصر الواو والمد في الهمزة فعلى التامل تجد الاوجه  
الاربعة ثابتة سواء افردت او جمعت مع ما  
فيه مد بدل والله اعلم واما قوله تعالى واللآي  
في موضع الاخراب وموضع المجادلة وموضع  
الطلاق فقرا قالون وقنبل بتحقيق الهمزة



وحدوث البياوقر ورث بالشميل والبري وابو  
 عمر وشهد الهجرة من طريق العراقين وابدلا  
 هابيا ساكنة من طريق المغاربة والمصريين  
 وتجاوز لورث وابو عمرو والبري حالة التمهيل  
 المد والقصر كما قال الشاطبي وان حرف مد قبل  
 هم مفرج جز قصه لم واذا وقعوا يقفون  
 بياساكنة ويقفون قالون وقيل لغزة  
 ساكنة واما على قراءة بن عامر والكو  
 فيبي الاثنية قالوا قوت لهم كالوصل الاحزمة  
 فانه سهل المعصرة بين بين مع المد والقصر  
 على قاعدته في الهمز المتوسط انتهى وقران  
 عامر والكوفيون بياساكنة بعد الهجرة  
 واما من طريق الدرة فابو جعفر كورث في  
 الوجهين ويقفون كقالون وجلو على  
 اصله وفي هذا القدر كفاية ولله الحمد  
 وامنه على هذه النعمة والمسيول من  
 اطلع على هذه الرسالة اذا نظر عيبا ان يصلي

وان

وان يدرب الحنة السية فقل ان يسلم المؤمن  
 هفوة النزلة خصوصا فهو القائم وذمعي  
 الفائر وقد قرأها على شيخنا حفظه الله  
 تعالى فاستحسنها واسأل الله العظيم ان  
 ينفعني بعلمه والمسلمين وان يجعل قرأتنا  
 خالصة لوجه الكريم وان يثبتنا على  
 حفظ كتابه وان يجعلنا من العاملين  
 ومدجلة احبابه واعوذ به من علم لا ينفع  
 ومن دعا لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن  
 نفس لا تشبع وان يفر لي ولو الذي وطنا  
 نحي ولجميع المسلمين ولمن قرأ في هذه  
 الرسالة ودعا بالفقرة وان لا ينسأ  
 من صالح دعائه في خلواته وجلواته وحسنا  
 الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى  
 اله وصحبه وسلم صلاة وسلاما داعين متلا  
 من بين اي يوم الدين كلما ذكر الذكرون